

# كهروب وقطرة في قارة افريقيا...



إعداد وإشراف إدارة العلاقات العامة

تأليف وإخراج/ نهى داوود - إيمان خلاف رسوم وتلوين / أمل سمير - ريهام حسين

إصدار المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء  
إنتاج 2010 © جميع حقوق الطبع محفوظة

**kahrob@km.com.qa**



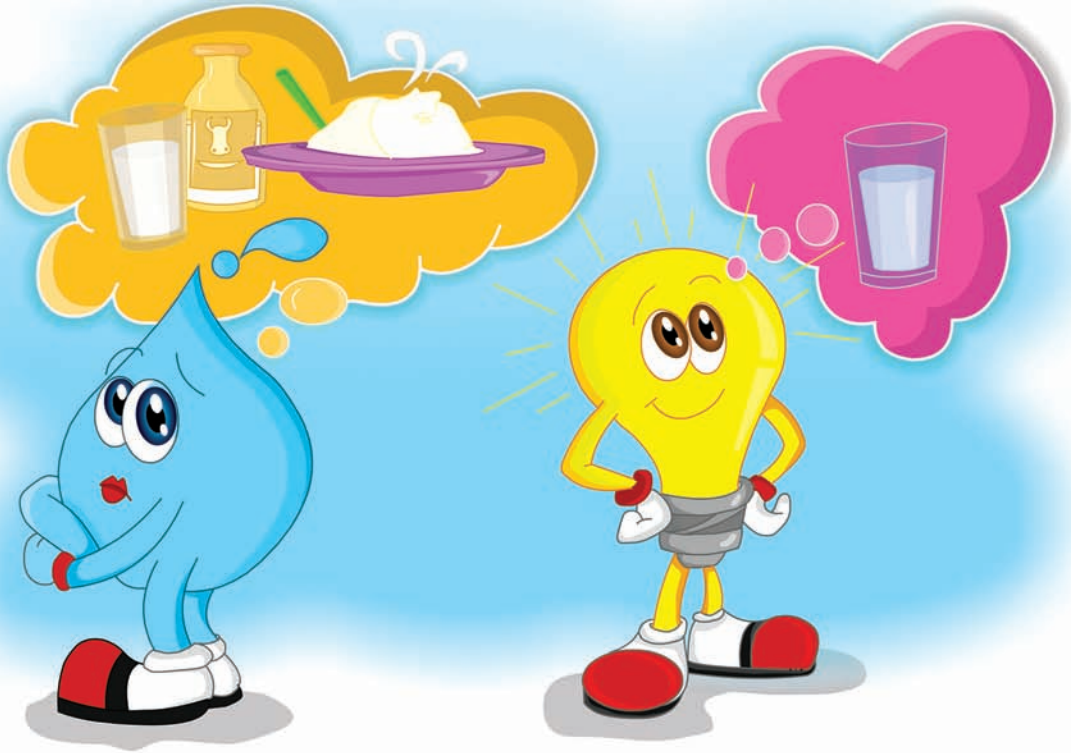
تلقى كهروب وقطورة نداء عاجل على جهاز الإستغاثة... ولكن هذه المرة كان النداء  
من قارة أخرى...

استعد كهروب وقطورة للسفر بالطائرة فوراً إلى قارة أفريقيا... فقد أصيب عدد كبير من  
الأطفال بالمرض لسبب مجهول... وعلى كهروب وقطورة اكتشاف السبب الذي أدى إلى  
مرض هؤلاء الأطفال...



وصل كهروب وقطورة إلى قارة أفريقيا بعد رحلة طويلة... واتجهوا فوراً إلى مكان الحدث...  
وهناك وجدوا حالة من الذعر بين الأهالي بسبب مرض هذا العدد الكبير من الأطفال...  
بدأ كهروب وقطورة التحقيق في الحال... وبعد عدة أسئلة للأهالي عن الأعراض التي ظهرت  
على الأطفال عرفوا أن الأطفال أصيبوا باضطرابات معوية...  
"اممم... اضطرابات معوية!!!" قالها كهروب وهو يفكر... "تري ما الذي قد يسبب الاضطرابات  
المعوية لكل هؤلاء الأطفال؟ يجب أن نعرف ما هو الطعام والشراب الذي سبب لهم المرض..."





فكرت قطورة قليلاً ثم قالت "كهروب... من المستحيل أن يكون كل هؤلاء الأطفال قد اشتركوا في تناول الطعام أو الشراب نفسه... إنهم عدد كبير من قرى مختلفة"  
تفكر كهروب قليلاً ثم قال متحمساً "وجدتها يا قطورة... لا يمكن أن يكون الطعام أو الشراب نفسه... ولكن يمكن أن تكون المياه... فمصدر المياه واحد لكل تلك القرى..."  
تفاجأت قطورة بفكرة كهروب وردت عليه قائلة "غير معقول يا كهروب... المياه هي سر الحياة... كلها خير... فكيف تكون هي السبب" أجابها كهروب "هذا صحيح يا قطورة ولكن إذا كان الماء ملوثاً والصرف الصحي سيء يتسببان في ثمانين بالمئة من أمراض العالم"



أخذ كهروب قليلاً من الماء الذي يشرب منه الأهالي إلى معمل التحليل ليتأكد من صحة فكرته...  
بينما جلست قطورة تبحث على شبكة الإنترنت عن المزيد من المعلومات...  
عاد كهروب من مهمته وهو يحمل معلومات هامة... فالماء الذي تشرب منه تلك القرى ملوث  
بالفعل... وعندما أبلغ قطورة بهذه النتائج هتفت به قائلة "كهروب... لقد طبعت لك ورقة هامة...  
إن اليوم العالمي للمياه قد اقترب... إنه يوم يتكرر مرة كل عام وفيه تجتمع الدول من أجل الماء  
وشعاره لسنة 2010 هو: ماء نظيف من أجل عالم صحي... وبما أن هدفهم هو الماء النظيف  
إذن بالتأكيد سيهتمون إذا أخبرناهم عن الماء الملوث"



اهتم كهروب جداً بالمعلومات التي طبعتها قطورة وقال "قطورة هذه مهمتنا... يجب أن نكتشف أماكن وأسباب تلوث المياه ونرسلها للدول المهمة بالماء لكي تناقشها أثناء المؤتمر وتكون حافزاً لهم على التعاون لإنقاذ العالم من تلوث المياه" أجابته قطورة وهي تشير إلى الورقة المطبوعة "معك حق يا كهروب ولكن يجب أن نتحرك سريعاً فاليوم العالمي للمياه يقام في الثاني والعشرين من مارس أي باق من الزمن أسبوع"



قام كهروب وقطورة بالعمل ليوم كامل لتطوير جهاز كشف إلكتروني... يحدث صغيراً  
عند وجوده بقرب ماء ملوث لكي يستخدموه في الكشف عن أماكن وجود الماء الملوث.  
انطلق كهروب وقطورة ومعهم الجهاز في رحلة البحث عن أسباب تلوث المياه...  
أول محطة لهم كانت عند بئر القرية... لأنه هو مصدر ماء الشرب فيها... وبمجرد  
اقترابهم من البئر انطلق صغير جهاز الكشف...  
هتف كهروب متحمساً "كما توقعنا... مياه البئر ملوثة... ترى ما السبب؟  
سأتصل بأحد علماء المركز..."





اتصل كهروب بالعالم الذي أوضح له أنه يجب حفر الآبار على عمق كبير... إذ أن الآبار الضحلة يكون الماء فيها هو الماء القريب من سطح الأرض والذي يكون عرضة للتلوث... تساءلت قطورة مندهشة "ولكن لماذا تتلوث المياه القريبة من سطح الأرض؟" أشار كهروب إلى طائرة تمر فوق أرض زراعية قريبة قائلاً "هذه الطائرة مثلاً قد تكون السبب... إنها ترش الزرع بالمبيدات الكيميائية للحفاظ عليه... ولكن هذه المبيدات تلوث الآبار ذات العمق البسيط..." ردت عليه قطورة قائلة: "إنن يجب أن ننصح السكان بحفر الآبار العميقة لكي يضمنوا المياه النظيفة"



انتقل كهروب وقطورة إلى قرية مجاورة يشربون من ماء النهر... عندما اقترب كهروب وقطورة من ماء النهر... أطلق جهاز الكشف صغيره المميز... نظرت قطورة في السماء ثم قالت لكهروب "لا أري أي طائرات... ماهو سبب تلوث هذا النهر إذن؟" تحرك كهروب وهو يقول لقطورة "تعالى نسير بجوار النهر ونبحث عن السبب..." وبعد عدة أمتار وجدوا مصنعاً كبيراً بجوار النهر... وبعد مراقبة هذا المصنع اكتشفوا أنه يتخلص من المخلفات في ماء النهر... تغير وجه كهروب وقال لقطورة غاضباً "هذا المصنع هو السبب... كان يجب عليهم التخلص من المخلفات بطريقة آمنة... دوني اسم المصنع ومكانه لكي نبلغ به السلطات"



انتقل كهروب وقطورة إلى مدينة أخرى تشرب من ماء البحر بعد تحليته... وهناك على شاطئ البحر وقف كهروب وقطورة ينظرون في حيرة إلى جهاز الكشف الذي تعالى صفيه... ترى ما سبب تلوث البحر؟ لا توجد أي مصانع بجواره... فكر كهروب قليلاً ثم تناول نظارته المكبرة وأخذ ينظر بها في البحر... وبعد لحظة ناولها لقطورة قائلاً "انظري يا قطورة إنها السفن الكبيرة... تتخلص من المخلفات في المياه وتلوثها... يجب أن نقدم كل هذه المعلومات الخطيرة للدول المجتمعة..." أجابته قطورة "لقد دونت كل البيانات ولكن هيا بنا... باقي من الزمن يوم واحد فقط على موعد المؤتمر"





عاد كهروب وقطورة إلى منزلهم أخيراً استعداداً للمؤتمر في اليوم التالي...  
تنفست قطورة الصعداء بمجرد أن دخلت إلى المنزل واتجهت بسرعة نحو الصنبور  
لتملاً كوباً من الماء قائلة "آه أشعر بالعطش الشديد... أخيراً سأشرب ماء وأنا مطمئنة  
لنظافته بعد أسبوع كامل من القلق"  
ولكن قبل أن تنتهي قطورة عبارتها كان صوت جهاز الكشف قد انطلق ولكن أقل شدة  
من المرات السابقة...  
تعجب كهروب لما حدث وقال "كيف يكون الماء الذي نشرب منه يومياً غير نظيف!!!"





انطلق كهروب يتتبع أنبوبة المياه حتى وجدها تنتهي عند خزان الماء فوق المنزل...  
وعندما فتح الخزان انبعثت منه رائحة سيئة... قال كهروب "يا لها من رائحة كريهة...  
لم يتم تنظيف الخزان ولا تطهيره كما يبدو منذ وقت طويل... هذا هو سبب تلوث مياه الصنبور"  
قالت قطورة "اممم... يجب إذن تنبيه الناس على ضرورة تنظيف خزانات المياه بصفة دورية  
وإلا سيتلوث ماءهم النظيف" قامت قطورة بتدوين هذه المعلومات...  
وكانت هذه آخر ورقة في ملف الماء الملوث...



في صباح يوم 22 مارس كان كهروب وقطورة موجودين في مقر المؤتمر ومعهما كل الوثائق والمستندات التي توضح تلوث المياه في أماكن عديدة في العالم... وبسبب أبحاث كهروب وقطورة المتميزة... أخذت الدول المجتمعة عدة قرارات هامة لحماية المياه من التلوث ولتأمين الماء النظيف لكل شخص على وجه الأرض...

فلا تنس وأنت تستمتع بكوب ماء نظيف أن تنشر رسالة اليوم العالمي للمياه (ماء نظيف من أجل عالم صحي)...

هذه امرة مهمة كهروب وقطورة تقع في قارة افريقيا... فهناك  
اصيب عدد كبير من الأطفال بالمرض لسبب مجهول... ترى هل  
اكتشف كهروب وقطورة سبب هذا المرض؟ وماذا فعلوا؟ هل  
يستطيعون هذه امرة إنقاذ العالم بأسره من الخطر؟  
... هذا ما سنعرفونه بعد قراءة مغامرتهم الشيقة